

الدرس(04) | رسولي قدوتي (قصة موسى عليه السلام)

لفضيلة الشيخ / خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كيف حالكم يا شباب؟ طيبين؟ الحمد لله والصلة والسلام على على رسول الله وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

وقل جاء الحق ايش؟ وزهق الباطل. ان الباطل كان زهوقا. اين نجد هذه الاية في قصة موسى وفرعون وين اخر موقف اخذناه في القصة كيف جاء الحق وزهق الباطل اه - 00:00:20

احسنت نعم لما بطل السحر وسجد السحرة لرب العالمين رب موسى وهارون كما عرفنا في اخر موقف في قصة موسى كنا مع هذا المشهد عندما القى موسى عصاه فاذا هي - 00:00:43

تلقى ما يأفكون. تأكل كل العصي والحبال. فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون هنا جن جنون فرعون ازداد طغيانا وھيجه اتباعه وقال الملا من قوم فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض - 00:01:20

هل موسى يفسد؟ لا. موسى يعبد الله وجاء لدعوةبني اسرائيل فرعون الى عبادة الله هكذا فرعون يعand ويموه على اتباعه وكذلك اتباعه يتبعونه على هذا. وتذروا موسى وقومه ليفسدوا في الارض - 00:01:46

وقال ويدرك والهتك وقال الملا من قوم فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك وال ما معنى الهتك؟ هل فرعون عند الله؟ طيب فرعون يقول انا ربكم الاعلى كيف يكون فرعون عند الله؟ من يفسر لي هذه الاية؟ نعم ها - 00:02:12

ايه لكن انا اقصد ما معنى وذرk والهتك؟ ها احسنت يعني فرعون كان يعبد هذه الاية ولا ما يعبدها ليش ما يعبدها؟ قول يعبدها انت جبت جبت الجواب. فرعون مع انه كان يقول انا ربكم الاعلى. اخونا قال المصريين كان عندهم الله - 00:02:38

كثيرة الى اهل الشمس والى اهل القمر والى اهل المطر والى اهل الرزق والى الله كثيرة. مثل ما قال يوسف عليه الصلاة والسلام قال ماذا؟ أرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار؟ فكانت هذه الله موجودة عندهم حتى - 00:03:08

للابساط. الابساط عندهم الله كثيرة. قوم فرعون. وكان فرعون يعبد هذه الاية يقول الحسن البصري رحمه الله كان لفرعون الله يعبد في السر ما يضر هذا امام الناس امام الناس يقول انا ربكم الاعلى. لكن اللي يعرف حقيقته كان يعبد هذه الله. اذا نستفيد من هذا الاخوة - 00:03:28

مهمة كل من لم يعبد غير الله كل من تكبر على الله لابد ان يتذلل لغير الله حين واحد يأتي او تسمعون هؤلاء الان في العالم الملحدون يقول لك اصلا ما في الله وانا ما اعبد شيئا لا في - 00:03:58

ها هي لابد ان يعبد شيئا. هذا في الحقيقة يعبد هواد خلاص اي شيء يشتهر يفعله افرأيت من اتخاذ الله هواد. هل يعبد هواد جعل هواد معبود في الدنيا. فاذا هكذا فرعون تكبر على عبادة الله وقال انا ربكم الاعلى لكن تأمل كيف - 00:04:21

سلل لضم ويعبد غير الله. اذا ويدرك والهتك قال سقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهمون رجع مرة اخرى موسى فرعون يقتل بنى اسرائيل كان هذا في البداية صح؟ في اول القصة - 00:04:47

لماذا كان فرعون يقتل بنى اسرائيل في اول القصة؟ لماذا؟ ها نعم ما نقول حلم لكن ان الاول الشيطان قال له هذا شيء كان يتناقله بنو اسرائيل كان يتناقلون ان هناك - 00:05:16

النبي سيكون منبني اسرائيل وسيكون هلاك فرعون على يد هذا النبي كما ذكر اخونا فكان فرعون خائفًا ويريد ان يقضي على هذا النبي قبل ان يخرج حتى ما يذهب ملكه فقتل - 00:05:39

اولاد بنبي اسرائيل كما عرفنا في اول القصة وتأمل كيف الله تعالى نجى موسى عليه الصلاة والسلام. الله اذا اراد شيئا لا احد يستطيع ان يوقفه لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت - 00:06:00

طيب الان ليش فرعون رجع يقتل بنبي اسرائيل ليش؟ ها الحين واضح السؤال ليش رجع يقتلهم؟ عشان انه يكون اه نعم يعني اراد خلاص ان يقهرهم لانه انهزم امام موسى - 00:06:19

لما تحدى فرعون موسى فانهزم فالان غضب واراد ان يقتل بنبي اسرائيل. هكذا يا شباب اللي ما عنده حجة ما عنده دليل خلاص الجا الى القوة يضرب ويقتل فجاء بنو اسرائيل الان الى موسى - 00:06:41

قالوا اوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا يقول يا موسى نحن اوذينا من قبل ان تأتينا. كان فرعون يقتل اولادنا قبل ان تخرج يريد ان يقتلك انت. والان بعد ان جئتنا مرة اخرى يقتل اولادنا. ماذا نفعل - 00:07:04

ماذا قال لهم موسى؟ هل قال لهم هيا نواجه فرعون ونقاتل فرعون اه بماذا اشار عليهم موسى طيب ما كيف يفعلون نعم؟ الان فرعون طاغي يقتل بنبي اسرائيل. هل يواجهونه يقاتلونه؟ يجاهدونه؟ ولا ايش يفعلون - 00:07:36

ها احسنت بارك قال خلوا الامر لله وخلاص قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا. اذا امرهم بشيء ما هما الاستعانة بالله الاستعانة بالله توكل على الله. اياك نعبد واياك نستعين - 00:08:02

استعينوا بالله واصبروا ثم تأمل استعينوا بالله واصبروا قد يقول قائل طيب ليش ما يقاتلون فرعون؟ هل هم جبناء ليش من قال ان قاتلوا فرعون؟ هو يقتلكم قاتلوك. ليش ليش ما امرهم ان يقاتلوا فرعون ها ها يا شباب ليش - 00:08:27

احسنت نعم احسنت لان بنبي اسرائيل ضعفاء وفرعون يملك الجناد والاسلحة اه بنو اسرائيل قلة ما يملكون اسلحة. فمن العقل والحكمة انت الان عدوك اضعاف اه يعني قوتكم هل تقاتل هذا العدو؟ ها؟ لا من بالعقل - 00:08:57

بالعقل اخوه الان فرعون يملك الجناد والاسلحة والقوة كلها وبنو اسرائيل ما يملكون شيئا هل من الشجاعة ان يذهبوا يقاتلوا فرعون. ماذا سيحدث اذا قاتلوا فرعون؟ سببدهم. يقتلهم. هذه من الحكمة. المسلم صحيح شجاع - 00:09:27

لكن يستخدم الحكمة اسئلتكم سؤالا هل النبي صلى الله عليه وسلم في مكة قاتل المشركين ها نعم ولا لا؟ يلا يا شباب لا ها؟ ها يا شباب؟ لا لا احسنت ما قاتل المشركين طيب لماذا ما قاتل المشركين؟ المشركين كانوا - 00:09:50

كانوا يؤذون النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة اه نعم احسنت لان عدد المشركين كان اكبر وكانوا اقوى ليس من الحكمة لذلك النبي صلى الله عليه وسلم في مكة كان يمر على ال ياسر كانوا يقتلون ويقول ماذا؟ صبرا ال ياسر ان موعدكم - 00:10:14

الجنة. مع ان قلبي يحترق على اصحابه ويشفوف سمية رضي الله عنها تقتل اول شهيدة في الاسلام. هذه امرأة صابرة يقتلها ابو جهل النبي صلى الله عليه وسلم ما يستطيع ان يفعل شيئا. هل هو قاتل المشركين في مكة؟ لا ابيد الاسلام - 00:10:37

ولذلك ماذا يفعل الضعيف امام قوة القوي. كما قال موسى استعينوا بالله واصبروا. توكلوا على الله واصبروا وهكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم في مكة كانوا يستعينون بالله ويصبرون - 00:11:02

ويعدون العدة اليمانية ليس معنى هذا ان خلاص نستسلم للعدو لا نرجع الى ديننا. اليوم بكل صراحة نحن الان نريد ان ننزل هذه الآيات على واقعنا اليوم. حانا اليوم مع الكفار - 00:11:24

بالنظر الى الاسلحه والقوه والعدد ها من اقوى المسلمين من الكفار؟ تخيل تتوقع في في الاسلحه والسياسة الان خلى شوي نتكلم عن العالم. اه نعم احسنت يقول في الدنيا بصرح المشركين صحيح احنا ما نخادع انفسنا - 00:11:42

اليوم القوى الكبرى بيد الكفار المسلمين نعم عددهم كثير لكن ما السبب في ضعفهم؟ ما السبب في ضعفهم؟ ها ها؟ يقول لانهم لا يصبرون احسنت ايضا احسنت ضعف ايمانهم ضعيف وهذا اعظم سبب يا شباب بسبب ضعف الایمان الان شوف - 00:12:09

بلاد العالم الاسلامي للأسف نحن نقول هذا بكل صراحة لما نعترف بعيوبنا هذا ليس عيب انك ما تعرف بخطئك نعم ضعف

الايام الان شوفوا صلاة الفجر كم يحضر في المسجد في صلاة الفجر؟ ها ممكن سطر وفي صلاة الجمعة - 00:12:38

ما شاء الله المسجد مليان. طيب ليش وين هؤلاء الناس ما يأتون يصلون؟ ها؟ نايمين صح ولا لا؟ طيب. وانظر الى بلاد المسلمين الان

في بعض البلدان فيها اضحة وقبور كما تعرفون. يذهب بعض المسلمين وياولي فلان - 00:13:01

ولفلان اشفنا يا ولفلان ادخلنا الجنة. هل هذا من الاسلام في شيء؟ هذا شرك بالله. نسأل الله ان يهديهم هؤلاء كيف نريد ان ينصرنا الله

تعالىكم من البناء ما يتحجج ما يلبسن الحجاب يخرجن سافرات متبرجات نعم - 00:13:21

هذا اعظم سبب لضعف المسلمين اليوم ضعف الايام كذلك ها؟ موبس ضعف الايام لأن الملهيات بعد نفس نعم هو الملهيات تجعل

الايام ضعيفا احسنت ملهيات والشهوات وكذلك تفرق المسلمين. أصبح المسلمين دوليات كثيرة. نعم - 00:13:46

معليش معليش انتو لا ترفعون ايديكم انا لما اسألكم لما اسألكم ترفعون ايديكم. فالمسلمون تفرقوا ولا تنازعوا فتفشلوا ايش وتذهب

ريحكم ولذلك اليوم يا شباب اعظم واجب اعظم واجب علينا اننا نرجع الى ديننا. هذا اعظم جهاد اليوم. يا شباب اه - 00:14:06

شوية لا تجلسون جنب بعض شوية على الامام ايوة ارجعوا خلف شوية طيب اليوم اعظم واجب اذا كما قال موسى عليه الصلاة

والسلام لقومه كان هذا الكلام وجهينا اليوم - 00:14:35

كيف نواجه دول الكفر الكبرى هل نواجهها الان بالقتال؟ لا. قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا. ليش؟ ان الارض لله يورثها من

يشاء من عباده والعاقبة للمتقين. شف كيف الكلام ما اعظمه. لا تظن ان الارض هذه - 00:14:56

للكافر يستولون عليها ويأخذونها ابدا. هذه ارض الله تعالى هو الذي يمكن فيها من يشاء. يمكن فيها المسلمين اذا رجعوا الى

دينهم والعاقبة لمن للمتقين. النهاية للمتقين طيب بنو اسرائيل الان فرعون يقتلهم يعذبهم قالوا ايش؟ والعاقبة للمتقين - 00:15:24

قالوا ايش؟ ما اسمع اوذينا ولا احنا قرينا هذه الاية من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا نعم. قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم

ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعلمون. شف كيف - 00:15:57

يعني موسى مطمئن ان الله تعالى سينصر المسلمين في النهاية عسى ربكم ان يهلك عدوكم. لابد ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في

الارض الله سيجعلكم خلفاء في الارض. فينظر كيف تعلمون. اذا انت في هذا الوقت عليكم ان تقووا - 00:16:21

ان تستعينوا بالله ان تصبروا حتى ينصرنا الله تعالى. لسنا نحن الذين نقىم الخلافة على الارض لا الله تعالى يأتي بها. لكن نحن نتهيأ

لها. نستعد لها نهيء الاسباب. والله يرفع في هذه الامة راية الجهاد والخير. وينصر الامة - 00:16:45

هذه الامة امة منصورة لابد ان تنتصر هذه الامة في النهاية. والعاقبة للمتقين. هذا في كل زمان هذى سنة الله تعالى. اذا لذلك يا شباب

ايضا نستفيد من هذه الاية - 00:17:13

طريقة التعامل مع اليوم كلامنا شوية كبيرها انتو شباب لكن تفهمون لذلك انا اقول لكم هذا الكلام فما في واحد يأتي يخدعكم بعدين.

هذا امور مهمة جدا في الحياة يا شباب. وحتى البناء - 00:17:28

نستفيد من هذه الایات طريقة التعامل مع الحاكم الظالم. الطاغي. اذا كان هناك حاكم طاغي ظالم مثلا كيف يتعامل رعيته معه. هل

يخرجون عليه بالثورات؟ يقاتلونه؟ ايش رأيكم؟ ها؟ هل هذا فيه اصلاح؟ ها - 00:17:47

ها يا شباب ها احسنت نعم استعينوا بالله واصبروا انا اقول لكم بصراحة شوفوا الان بلدان المسلمين من حولنا حصل في بلاد مصر

مثلا قريب قبل سنوات خرج خلاص ما صبروا - 00:18:10

لو سمعوا كلام موسى الذي كان في مصر قال استعينوا بالله واصبروا. ما صبروا. قالوا الى متى نعيش في ضيق في الحياة خرج

الناس بالمالين في الشوارع قاموا على الحاكم - 00:18:31

ما الذي حصل؟ كم من المسلمين قتلوا ابرياء نساء رجال اطفال الخير والامور ازدادت سوءا على سوء انظر في بلاد سوريا حصل مثل

هذه الفتنة. انظر في ليبيا حصل مثل هذه الفتنة - 00:18:49

الطريقة في التعامل مع الحاكم الظالم الطاغي لا يجوز ان نخرج بالثورات والمظاهرات للأسف يا شباب انا اقول لكم ممكن فيه شيخ

يأتي يقول لكم يلا نريد ان نصلح الواقع. تعالوا نسوى مظاهرة. تعالوا نخرج. حتى نجعل الحاكم يسمع كلام الله. لا. هذا خطأ -

00:19:12

هذا خطأ جسيم. لماذا؟ اولا هذا ليس بمنهج الانبياء في الاصلاح. موسى ماذا قال؟ استعينوا بالله وهكذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول نعم النبي صلى الله عليه وسلم ايش قال؟ قال -

00:19:38

سيكون عليكم اثره يعني حكام عندهم ظلم. قال فاصبروا حتى تلقوني على الحوز القاتل هل قال اخرجوا فانتبهوا يا شباب عندما تسمع بعض الناس يسب الحكام يسب الدولة هؤلاء دعاة فتنـة. دعـة الثورـات هؤـلاء اـحذـروا منـهم -

00:19:56

هـ؟ اـنتـ علىـ المـنهـجـ السـليمـ منـهـجـ الانـبـيـاءـ فيـ الدـعـوـةـ إـلـىـ اللـهـ. مـنـهـجـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ طـيـبـ كـيـفـ نـغـيرـ الـوـاقـعـ وـالـحاـكـمـ مـثـلـاـ اذاـ كانـ ظـالـماـ فـاسـقاـ يـنـشـرـ الـفـسـادـ فيـ الـمـجـتمـعـ. كـيـفـ نـغـيرـ الـوـاقـعـ ؟ اللـهـ تـعـالـىـ مـاـذاـ قـالـ ؟ اـنـ اللـهـ لـاـ يـغـيرـ

00:20:25

وـماـ بـقـومـ اـيـشـ ؟ حـتـىـ يـغـيرـوـ مـاـ بـأـنـفـسـهـمـ نـحـنـ لـاـ بـدـ اـنـ نـتـوـبـ إـلـىـ اللـهـ. لـاـ بـدـ اـنـ نـتـشـرـ هـذـاـ الـخـيـرـ. اـذـاـ نـشـرـنـاـ الـخـيـرـ بـيـنـ النـاسـ يـتـغـيرـ النـاسـ

شيـئـاـ فـشـيـئـاـ شـيـئـاـ حـتـىـ يـصـلـحـ اللـهـ -

00:20:51

الـوـاقـعـ وـيـنـصـلـحـ الـحاـكـمـ هـذـاـ الـحاـكـمـ مـنـ وـبـنـ اـتـىـ ؟ مـنـ وـبـنـ خـرـجـ هـذـاـ الـحاـكـمـ ؟ نـزـلـ مـنـ الـمـرـيـخـ هـاـ ؟ مـنـ وـبـنـ جاءـ هـذـاـ الـحاـكـمـ ؟ هـوـ مـنـ اـبـنـاءـ مـاـذاـ ؟ الشـعـبـ صـحـ وـلـاـ -

00:21:06

فـالـنـاسـ اـذـاـ كـانـوـ صـالـحـينـ اللـهـ تـعـالـىـ يـجـعـلـ عـلـيـهـمـ حـاكـمـاـ صـالـحـاـ النـاسـ اـذـاـ كـانـ اـنـتـشـرـ بـيـنـهـمـ الفـسـقـ وـالـظـلـمـ يـجـعـلـ عـلـيـهـمـ حـاكـمـاـ ظـالـماـ وـكـذـلـكـ نـوـلـيـ بـعـضـ الـظـالـمـينـ بـعـضـاـ بـمـاـ كـانـوـ يـكـسـبـونـ كـمـاـ قـالـ بـعـضـ السـلـفـ كـمـاـ تـكـوـنـ يـوـلـىـ عـلـيـهـمـ. لـذـكـ نـحـنـ يـاـ شـبـابـ الـحـمـدـ لـلـهـ نـعـيـشـ

فيـ دـوـلـةـ الـاـمـارـاتـ حـكـامـاـ طـيـبـيـنـ -

00:21:21

فـيـهـمـ الرـحـمـةـ شـوـفـ مـنـ الشـيـخـ زـاـيدـ اللـهـ يـرـحـمـهـ. بـعـدـيـنـ جـاـ الشـيـخـ خـلـيـفـةـ وـالـشـيـخـ مـحـمـدـ بـنـ زـاـيدـ وـالـشـيـخـ مـحـمـدـ بـنـ رـاشـدـ. حـكـامـاـ

عـنـهـمـ وـطـيـبـ وـعـطـاءـ وـاحـسـانـ يـرـيـدـوـنـ اـنـ يـنـفـعـوـ النـاسـ وـاـنـ يـرـحـمـوـ النـاسـ -

00:21:47

فـيـ الـبـلـادـ سـوـاءـ كـانـ الـمـوـاطـنـ وـالـمـقـيمـ. جـزاـهـمـ اللـهـ عـنـاـ خـيـرـ الـجـزـاءـ. اـحـناـ مـاـ نـقـولـ هـذـاـ مـجـاـمـلـةـ وـلـذـكـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ قـالـ

خـيـارـ اـمـتـكـمـ الـذـيـنـ تـحـبـوـنـهـ وـتـصـلـوـنـ عـلـيـهـمـ وـيـصـلـوـنـ عـلـيـكـمـ -

00:22:09

شـوـفـ الـاـنـ عـنـدـنـاـ فـيـ الـبـلـدـ كـلـ وـاـحـدـ مـنـاـ يـحـبـ الـحاـكـمـ صـحـ وـلـاـ ؟ حـتـىـ الصـفـارـ الـكـبـارـ لـيـشـ لـاـنـهـ يـرـوـنـ رـحـمـةـ ؟ الـحاـكـمـ اـصـبـحـ مـثـلـ الـاـبـ

نـشـعـرـ اـنـهـ هـذـاـ اـبـوـنـاـ فـيـ الـدـوـلـةـ. الـحـمـدـ لـلـهـ يـكـوـنـ هـنـاكـ تـرـاـحـمـ وـتـعـاـوـنـ. نـحـنـ مـاـ نـقـولـ -

00:22:29

الـحاـكـمـ كـامـلـ صـحـ ؟ النـقـصـ مـوـجـودـ مـاـ فـيـ اـحـدـ كـامـلـ الـكـامـلـ هـوـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ. النـقـصـ مـوـجـودـ فـيـ الـحاـكـمـ وـفـيـ الرـعـيـةـ. لـكـ كـيـفـ نـصـلـحـ

الـفـسـادـ مـوـجـودـ بـالـتـعـاـوـنـ بـالـتـنـاصـحـ بـالـتـرـاـحـمـ ؟ لـذـكـ يـنـتـشـرـ الـخـيـرـ فـيـ الـبـلـدـ. اـمـاـ

00:22:49

افـعـلـ مـثـلـ مـاـ فـعـلـ بـعـضـ النـاسـ فـيـ بـلـادـهـمـ ثـارـوـاـ عـلـىـ حـكـامـهـمـ وـخـرـجـوـاـ عـلـيـهـمـ بـالـثـوـرـاتـ وـالـمـظـاهـرـاتـ وـالـانـقـلـابـ التـفـجـيرـ التـخـرـيـبـ هـذـاـ

لـيـسـ باـصـلـاـحـ. هـذـاـ فـسـادـ فـيـ الـارـضـ طـيـبـ اـذـاـ قـالـ عـسـىـ رـبـكـ اـنـ يـهـلـكـ عـدـوكـ وـيـسـتـخـلـفـكـمـ فـيـ الـارـضـ فـيـنـظـرـ كـيـفـ تـعـملـوـنـ -

00:23:09

وـبـدـأـ فـرـعـوـنـ يـقـتـلـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ. وـبـنـوـ اـسـرـائـيلـ يـصـبـرـوـنـ يـسـتـعـيـنـوـنـ بـالـلـهـ. ثـمـ اـيـضاـ مـنـ طـفـيـانـ فـرـعـوـنـ الـاـنـ بـدـأـ يـتـجـرـأـ عـلـىـ اللـهـ وـيـتـهـمـ

مـوـسـىـ بـالـفـسـادـ وـقـالـ فـرـعـوـنـ ذـرـوـنـيـ اـقـتـلـ مـوـسـىـ. لـيـسـ فـقـطـ يـقـتـلـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ وـاـوـلـادـهـمـ لـاـ. الـاـنـ يـرـيـدـ اـنـ يـقـتـلـ مـوـسـىـ -

00:23:37

وـقـالـ فـرـعـوـنـ ذـرـوـنـيـ اـقـتـلـ مـوـسـىـ. اـتـرـكـوـنـيـ اـقـتـلـ مـوـسـىـ وـلـيـدـعـوـ رـبـهـ. شـفـ بـكـلـ جـرـأـةـ. يـقـولـ خـلـيـهـ يـدـعـوـ رـبـهـ اـنـ يـحـفـظـهـ لـنـ يـسـتـطـعـ اـنـ

يـدـفـعـ عـذـابـيـ وـأـنـتـقـامـيـ مـنـهـ. ذـرـوـنـيـ اـقـتـلـ مـوـسـىـ وـلـيـدـعـوـ رـبـهـ. شـفـ كـيـفـ -

00:24:07

عـلـىـ اللـهـ وـيـلـبـسـ عـلـىـ اـتـبـاعـهـ اـنـيـ اـخـافـ اـنـ يـبـدـلـ دـيـنـكـمـ اوـ اـنـ يـظـهـرـ فـيـ الـارـضـ فـسـادـ. تـرـىـ مـوـسـىـ بـيـغـيـرـ دـيـنـكـمـ هـمـ عـلـىـ اـيـ دـيـنـ دـيـنـ

بـاطـلـ. يـعـبـدـوـنـ فـرـعـوـنـ يـقـولـ اـنـ رـبـكـ الـاـعـالـىـ وـيـعـبـدـوـنـ الـاـصـنـامـ -

00:24:27

اوـ اـنـ يـظـهـرـ فـيـ الـارـضـ فـسـادـ. مـنـ الـلـيـ يـفـسـدـ فـيـ الـارـضـ الـاـنـ ؟ مـنـ الـلـيـ يـقـتـلـ النـاسـ ؟ فـرـعـوـنـ وـلـاـ مـوـسـىـ ؟ فـرـعـوـنـ. لـكـ هـكـذاـ فـرـعـوـنـ

يـلـبـسـ عـلـىـ اـتـبـاعـهـ. طـيـبـ اـنـاـ اـسـأـلـكـمـ سـؤـالـ الـاـنـ -

00:24:50

فـرـعـوـنـ لـمـ يـقـولـ ذـرـوـنـيـ اـقـتـلـ مـوـسـىـ. هـلـ فـيـ اـحـدـ مـنـهـ لـاـ طـيـبـ لـيـشـ يـقـولـ اـتـرـكـوـنـيـ اـتـرـكـوـنـيـ اـنـتـ لـمـ تـرـيـدـ مـاـ حـصـلـ ؟ هـذـاـ مـاـ يـجـوزـ

ان يكون لكن مثل حصل بيتك وبين واحد مشاجرة - 00:25:07

قل خلوني خلوني اضربي خلوني عليه ها؟ ممكן اكيد في حد يمنعك صح؟ اصدقائك الطيبين الصالحين يمنعونك طيب فرعون هل 00:25:23
يمنعه احد من اتباعه الله يمنعها احسنت الخوف الخوف من موسى. والخوف هو في الحقيقة ما في احد يمنعه -
هذا يدل اصلا على جبنه وخوفه من موسى. هو يخاف من موسى اصلا. ما يستطيع ان يتجرأ ليأتي الى قتل موسى. لن يعلم ان الذي 00:25:48
نجى موسى اول مرة سينجيه -

وسينتقم من عدوه. لذلك اصلا فرعون خايف من موسى يقول خلوني اقتل يمثل كانه يمثل تمثيلية. قول خلوني اقتل موسى ما حد 00:26:04
طيب منعك روح اقتله. لكن يخاف اقتل موسى وليدعوه اي اخاف ان يبدل دينكم. او ان يظهر في الارض الفساد -
هنا كان في واحد من الاقباط او لا قبل هذا ايش قال الله تعالى؟ نعم. اي اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد.طبعا 00:26:27
لما قالوا لموسى فرعون يريد ان يقتلك -

موسى ماذا فعل؟ ها؟ ما سلاح موسى؟ ما الدعاء نعم احسنت. الدعاء وقال موسى اي عذت برببي وربكم من كل 00:26:47
متكبر لا يؤمن بيوم الحساب. خلاص انا ادعو الله الجا الى الله اي عذت بربكم، مثل ما تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم -

فالجا الى الله اي عذت برببي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب. هذا من تكبر فرعون لانه ما يؤمن يوم الحساب اللي ما 00:27:15
يؤمن بان هناك يوم سيحاسب فيه سيفعل ما يشاء -

هنا في ملأ فرعون كان واحد من قوم فرعون يكتم ايمانه مؤمن بموسى لكن كان يكتم ايمانه لكن لما سمع ان فرعون يريد ان يقتل 00:27:32
موسى وانه غضب ونصح فرعون قومه نصيحة عظيمة. تعالوا نستمع لهذه النصيحة. وقال رجل من -
ال فرعون يكتم ايمانه هذا الرجل من ال فرعون من هو؟ اه تعرفون هذا ايش قرابة من موسى؟ يقولون الى اسف ايش قرابته من 00:27:59
فرعون؟ ايش قرابة من فرعون؟ ها -

لا رجل رجل ها ما اسمع. اه لأن ما سمعت اه ما القرابة بين هذا الرجل المؤمن وبين فرعون ها؟ لا مو باصدقاء بس ها لا من ال 00:28:16
فرعون طيب ايش قرائته عم اخوه وابوه ايش ها -

احسن قلت من ال فرعون لكن نريد قرابة القرابة ايش القرابة؟ هل قالها السدي رحمة الله ما عم بتعرفونها اه ايش؟ من؟ صديق 00:28:51
لا انت ايش قلت؟ ولد عمي ولد عمه احسنت نعم -

ولد عمه صحيح السدي قال ابن عم فرعون الله اعلم لكن هذا قاله السدي في التفسير قال هذا ابن عم فرعون. سبحان الله 00:29:11
شوف كيف. هذا ابن عم فرعون سوى مسلم. مؤمن بموسى -
كمل طيب انا اسألكم سؤال ثاني. امن من بنو امن من قوم فرعون ثلاثة. هذا ولد عمه رجل يكتم ايمانه وبعد من امن اه امرأة فرعون 00:29:28
زوجة فرعون احسنتم وبعد في واحد -

لازم نقول من قوم فرعون ليس من قوم موسى من قوم فرعون. اه لا لا تجي تجدد الذي قال احسنت. الذي قال ان الملا يأترون بك 00:29:52
ليقتلوك. لما احنا ذكرنا القصة تذكرون وجاء رجل -

من اقصى المدينة يسعى قال ان الملا يأترون بك ليقتلوك هذا بعد؟ امن بس ثلاثة اذا ها سحرة والله زين. الجواب زين. السحرة 00:30:12
احسن. طيب موب من ال فرعون والله ما ادرى. يمكن كانوا من الاقباط يعني. الله اعلم -

وقال رجل تعالوا نسمع نصيحة الرجل مؤمن على السريع ناخذها ناخذ جزء منها اليوم ونكمel ان شاء الله في الدرس القادم. ما احد 00:30:37
ما سأله ما احد يرفع يده يا شباب. وقال رجل من ال فرعون يكتم ايمانه. اتقتلون رجالا ان يقول ربى الله -
اه يعني هذا الرجل قال ربى الله ايش علاقتكم به؟ ايش خصمكم فيه؟ يا اخي قول ربى الله هذه كلمة الفطرة كل واحد منكم 00:30:57
يعرف انه في قلبه ان ربى هو الله -

بعدين شوي صرح هو الان يكتم ايمان فرعون مستغرب منه كيف ابن عمي يقول هالكلام لكن الان يصرح اكثر يقول وقد جاءكم

بالبيبات من ربكم ليس فقط ربى الله لا ربكم هذا جاءكم بالبيانات - [00:31:15](#)

لما القى عصاه فاذا هي تلطف ما يأفكون. جاءكم بالبيانات من ربكم يكاد يكشف عن نفسه. والآن يكتم ايمانه يخاف. لانه اذا اظهر ايمانه فرعون بيقتله تأملت في ذكاء هذا الرجل. هو الان نصح - [00:31:33](#)

نصح لكن الان يرجع مرة اخرى كأنه محاید. يقول وان يك كاذبا يقول اذا كان موسى كاذب فعليه كذبه صحن انت مو بمؤمن اذا شوف كيف ذكي في الكلام اول شي نصحهم نصيحة تدل على انه مؤمن صح ولا لا؟ ثم رجع قال - [00:31:54](#)

وان يك كاذبا فعليه كذبه يعني اذا كان موسى كاذب فعليه كذبه هذا يقوله حتى ما يكشف ويقوله حتى يقنعهم بالعقل. يقول فكرروا بعقولكم. اذا كان موسى كاذب خلاص عليه كذبه. ايش خصمك فيه - [00:32:17](#)

يكذب علىبني اسرائيل خله يتبعون على كذبه. وان يك صادقا ايش؟ يصبكم بعض الذي يعدكم اذا كان صادق والنبي سينزل عليكم عذاب الله لانه يهدكم بعدكم العذاب ما دام ان الامر محتمل - [00:32:38](#)

خلاص خلكم بعيد عنه ممکن يكون صادق ويصييكم العذاب ثم يعني يلمح لهم ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب يعني هذه تحتمل كأنهم يفهمون اي نعم موسى مسرف كذاب. وهو يقصد انت. انت يا فرعون مسرف كذاب. ان الله لا يهدي - [00:32:57](#)

هو مسرف كذاب. ثم كما اقنعهم بالعقل يخاطب عاطفهم. يقول يا قومي لكم الملك يوم ظاهرين في الارض. انت اليوم تملكون مصر فمن ينصرنا من بأس الله ان جاءنا؟ اذا كان صادق ونزل علينا العذاب من ينصرنا؟ امام عذاب الله ما احد ينصرنا - [00:33:24](#)

فمن ينصرنا من بأس الله ان جاءنا. فرعون هنا خاف ان هذه الموعظة تدخل في قلوب اتباعه. قال فرعون ايش اريكم الا ما ارى. ما اقول لكم الا ما عندي. اتبعوا كلامي لا تتبعون كلام ابن عمي هذا لا اتركوكم منه. ما اريكم الا ما - [00:33:48](#)

اري وما اهديكم الا سبيل الرشاد. انا اللي بهديكم. سبيل الرشاد. هل فرعون يهدي هذا مثل ما يقولون اصبح فرعون مذكرا. اصبح فرعون واعظا اذا شفت واحد ها للاسف بنت طيبة تلبس الحجاب تأتي - [00:34:08](#)

رفيقه سوء. تقول لها انا بانصحك ليش انت تشدين على نفسك؟ ليش تذهب الى المسجد تصلي؟ ليش تذهب تحفظ قرآن وما تخرج معنا الى تمتعي بشبابك تعرفي على الاولاد عيشي عالم الاحلام عالم الحب. وبعدين ان شاء الله بتوبين وتبليس الحجاب - [00:34:34](#)

كان نصيحة لكن هذا في الحقيقة هو الفساد بعينه. هذا مثل فرعون الان اصبح فرعون كانه هو الذي ينصح فايالك ايالك من هذه الكلمات المخادعة ستسمعها من اصحاب السوء. صاحب السوء يزين لك ان هو - [00:34:57](#)

ينصحك يقول لك يا فلان ليش انت شاد على نفسك؟ ليش تذهب الى المسجد تصلي؟ ليش تذهب تحفظ قرآن وما تخرج معنا الى الحدائق الى الشواطئ الى المنتزهات الى الله و اللعب. اترك هذا الامر تمتع بعدين بتكبر ما بتتمتع بعدين - [00:35:17](#)

العب والهو اترك هذا الشيء او يقول لك تعال جرب هذا الصلب دخان ما جربت الدخان. دخان يفتح عقلك يخليك تعيش عالم ثاني. عالم انت ما جربته جرب هذى الحبة لا تأكل من اي انسان شيء ما تعرفه. يعطيك مخدرات وانت لا تشعر. لا يقول - [00:35:37](#)

يقول لك جرب وهكذا هذا رفيق السوء مثل فرعون لما يقول وما اهديكم الا سبيل الرشاد. لا وما اهديكم الا سبيل الرشاد. ثم يذكرهم ايضا يذكرهم بعدم الله الذي نزل على الامم الماضية. ويما قوم - [00:36:01](#)

وقال الذي امن يا قومي اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب. احزاب الكفر. مثل دأب قوم نوح وعاد تموت والذين من بعدهم لان الناس يعرفون اخبار الامم الماضيين يتناقلونها يقول لهم شوفوا كيف الامم الماضية قوم نوح وعاد وثمود اهلكهم الله ليش؟ لانهم كذبوا رسولهم - [00:36:22](#)

اما ما تخافون يكون موسى بالفعل رسول وانتم تكذبونه بينزل عليكم العذاب فقال وما الله يريد ظلما للعباد. بعدين يذكرهم بعدم الله يوم القيمة. ويما قومي اني اخاف عليكم ايش - [00:36:48](#)

يوم التباد يوم التباد و يوم ايش؟ القيمة. طيب اسألكم سؤال الان هذا سؤال صعب. لماذا سمي يوم القيمة بيوم التباد؟ شيخ. لماذا سمي يوم القيمة بيوم التباد اه التباد مثل ما في القراءات الاخرى. قراءة اخرى. اي قراءة ايش؟ ها؟ صحيح في - [00:37:07](#)

طيب ليش سمي يوم التباد؟ ها؟ طيب احسنت لان يوم القيمة فيه نداءات كثيرة انا ابى كل واحد يذكر لي نداء يقول هذا الله تعالى

ينادي الناس الى ارض المحشر يومئذ يتبعون الداعي - 33:37:00

اللهم لا عوج له. يعني الله يوكل ملك يقول هلموا الى الله. هلموا الى ربكم. فالناس كلهم يتبعون الداعي. يناديهم الداعي لماذا سمي بيوم التناد؟ لا لا غير نفح الصور لا التنادي نحن نزيد التناد. ها يا شباب من؟ ها - 00:37:57

يُنادي الناس من قبورهم يلا اعطيك ممکن - 00:38:17

ما ادرى لكن نريد اجوبة اوضح يا شباب. اه يا شباب انتم جاوبتوا نريد اللي ما جاوب. ها طيب ما علينا محاولة حلوة لكن نريد اجابة اجابة واضحة نريد اجابة واضحة يا شباب ها - 00:38:40

شباب اهلين يلا يا شباب نعم لا لخالص الحين انا ما بعطي الواحد ما يجاوب اجابة صحيحة. ها يا انس. انا ما اجاوب. الله اكبر. هاي هاي اجابة تحتاج الى اه بسم الله - 00:39:00

طيب خلينا نسمع خل نسمع اجابة اخونا اسمعوا بس خلاص وصلنا الجواب وصلنا الجواب ونادي اصحاب باب الجنة اصحاب النار. ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا. صح ولا لا؟ صح صح. طيب ونادي اصحاب - 00:39:20

رجالاً يعرفونهم بسيماهم، ونادي اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله. كل واحد الآخر فسمى بيوم التباد لان نداءات كثيرة في هذا اليوم ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كتمن تزعمون - 00:39:40

ويوم يناديهم فيقول ماذا اجتمع المرسلين؟ نداءات كثيرة فكان الرجل مؤمن يقول لهم انا الان اناديكم بالحجۃ والبرهان غدا اذا ما اخذتم کلامي، نصيحتي، ستنادون على افسكم بالولیا، والهلاک - 00:40:00

تقولون ها بعض يوم بعض الظالم على يديه يقول يا ليتنى اتخدت مع الرسول سبيلا. يا طيلة شوف هذا نداء على نفسه. يدعو على نفسه باللهم ، والملك. يا ويلت ، ليتن ، لم اتخد فلانا خليلا. اذا يوم تول ، - 00:40:22

دون مدربين ما لكم من الله من عاصم. ومن يضل الله فما له من هاد. طيب نكمل الموعظة ان شاء الله في الدرس لكن اسئلكم سؤال
اه ايش، السؤال، اسئلكم سؤالاً - 00:40:42

ايش السؤال ؟ لا لا لا انا اقول لكم الان سمعوا سمعوا يا شباب سؤال هذا الرجل المؤمن قال اقتلون رجلا ان يقول ربى الله ما سأله
بعد ما سأله، ما سأله، ها الله اكبر، هذا عنده فطنة - 00:41:01

بالفعل هذا هو السؤال انا اعطيك على بسبب هذا السؤال والجواب اكيد عندك خلاص لا تجاوب انا كنت اريد اقول لكم من قال هذه الكلمة انتقاله: حلال يقها رب الله في ذم النبي ص الله عليه وسلم؟ من قالها؟ ها هي من قالها هذه - 29:41:00

احسنـتـ قالـهـ ابـوـ بـكـرـ الصـدـيقـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ. قالـهـ ابـوـ بـكـرـ الصـدـيقـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ. اسـمـعـواـ هـذـهـ القـصـةـ يـاـ شـبـابـ يـقـولـ عـلـىـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اسـمـعـواـ يـاـ شـبـابـ يـقـولـ عـلـىـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـقـمـاـ عـلـىـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـقـمـاـ أـبـتـ رـسـمـاـ اللـهـ عـلـىـ صـلـاتـ اللـهـ عـلـىـ مـسـلـمـ 00:41:50

يعني لما كان يصلی عند الكعبة قال اجتمع عليه المشركون هذا يتلته يعني يدفعه عن مكانه. وهذا يخنقه حتى جاء عقبة معه خط على الله حاملاً خذ بناءك بالله - 00:42:15

خنق النبي صلى الله عليه وسلم وضع الثوب على رقبته على رقبة النبي صلى الله عليه وسلم حتى خنق النبي صلى الله عليه وسلم

قال علي رضي الله عنه فما قام منا احد الا ابو بكر الصديق رضي الله عنه قال يدفع هذا ويحاجد هذا ويقول انتقلون رجالا ان يقول
00:42:50 - ١٤٢٦-١-١٣-١٤٣٦ م - حادثة بدر

ما قام احد يدافع عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ابو بكر الصديق قال اتقتون رجلا ان يقول ربى الله ثم قال علي ايهمَا خير مُؤمن

فشكنا ف قال علي رضي الله عنه والله ل الساعة مع ابي بكر خير من ملء الارض من مؤمن ال فرعون. ساعة مع ابي بكر خير من ملء

وهذا رجل ايش؟ يعلن ايمانه مؤمن ال فرعون كان يخاف يكتم ايمانه. لكن ابو بكر ماذا اعلن ايمانه امام المشركين قام ودافع عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى ضرب ابو بكر حتى اغمي عليه. رضي الله عنه - 00:43:53

وحمله قومه وما يشكون الا انهم قد مات. كله دم ينزف من الدماء. لما دافع عن النبي وسلم تأمل كيف قوة الصديق رضي الله عنه.

امام هذا الامر نحن يا شباب اليوم يا بناتي الحمد لله نعيش امنين على انفسنا نقيم دين الله تعالى لكن - 00:44:16

المؤمن اليوم المؤمن الشجاع والمؤمنة شجاعة هي التي تثبت على دينها يثبت على دينه الشاب امام الفتنة كن شجاعاً كن قوياً. الان

للأسف بعض البنات تقول يا فلاة ليش ما تتحجبين؟ تقول والله استحيي. البنات من حولي ما يتتحجبن - 00:44:45

كل الصف ما يلبس الحجاب كيف انا البس الحجاب؟ ليش؟ ليش هذا الجبن؟ ليش هذا الخوف؟ ايش هذا الخجل كيف الواحد منا ما

يعتز باسلامه بدينه؟ شوف كيف ابو بكر رضي الله عنه قام امام الكفار كلهم قال انقتلون رجل - 00:45:06

ان يقول ربى الله حتى يعني ظرivoه وادموه كذلك انت الان لا تستحي من اظهار دينك. انت الحمد لله على السنة على الخير. تمسك

بدين الاسلام. تمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:27

حافظ على صلاتك تكون مرات في مجلس مع الشباب يلعبون تلعب معهم. يؤذن المؤذن. شوف اه اصدقائك ما يصلون. قم انت من

قولوا لهم يا شباب يلا نروح نصلي بعض الشباب يقول لك لا استحي اذا قلت قوموا صلو بيقولون عني مطوع ويحضرون علي لا

ليش ما يكون عندك شجاعة - 00:45:45

بالعكس انت تأمرهم كلهم يا شباب قوموا صلو. نذهب الى المسجد نصلي. هذا موعد مع رب العالمين كن قوياً شجاعاً في دينك جداً

ستكبرون كل واحد بتطلع له لحية بعدين في وجهه. ها منو اللي بيتعني اللحية ومنو بيحلق اللحية؟ ها - 00:46:08

اللي شجاع سيعفي لحيته لأن النبي صلى الله عليه وسلم كانت لحيته كثة تماماً صدره صلى الله عليه وسلم هذي اللحية زينة للرجال

هذا اللحية من السنة سنة النبي صلى الله عليه وسلم كن قوياً شجاعاً يقول والله فلان يعايب علي فلان كذا لا ما تلتفت الى الناس -

00:46:30

تمسك بالسنة. البنت تتمسك بالحجاب والنقاب. تخاف او تستحي يتكلمون علي انا منقبة كل الذين حولي ما يتتنقبون واذا خرجت

سينظرون الي طيب ايش؟ ما حصل لك شيء هل اوذيت؟ هل اعتدي عليك؟ لا. وابو بكر يعتدي عليه ويضرب حتى يدمى ومع ذلك

يصبر - 00:46:54

فاذا يا شباب نستفيد من هذا الموقف الثبات بقوة على الحق انا نكون اقوياء في الدين نكون شجعان ما نكون جبناء نسأل الله تعالى

ان يثبتنا جميعاً على سنة نبينا صلى الله عليه وسلم وعلى الدين الحق. طيب - 00:47:22